

حَدِيثُ السَّعُودِيَّةِ

الخميس 21 ربيع الآخر 1446 هـ الموافق 24 أكتوبر 2024م

ابن سعيد: لبلادنا أعداء يحاربون تطورها ونجاحها

تعليم المدينة يتصدى لخطر التيارات الفكرية



حَدِيثُ السَّعُودِيَّةِ

نظّم تعليم المدينة المنورة، صباح اليوم الخميس، لقاء يهدف إلى التصدي لخطر التيارات الفكرية المتطرفة، ضمن برنامج الوعي الفكري 4، الذي يستهدف حماية المجتمع من الأفكار المتطرفة التي تؤثر سلباً على الأجيال.

قدّم اللقاء معالي عضو هيئة كبار العلماء الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد، بحضور مدير عام تعليم منطقة المدينة ناصر بن عبدالله العبدالكريم، وعدد من منسوبي التعليم.

وفي كلمته الافتتاحية، رحب العبدالكريم بضيف اللقاء، مؤكداً أن «المملكة منذ تأسيسها تنعم بالأمن بتوفيق الله، ثم بتلاحم أبنائها مع القيادة الرشيدة». وأشار إلى أهمية البرامج والمبادرات التي تدعم الحفاظ على الأمن والأمان وتساهم في التوعية الفكرية المستمرة.

كما شدد العبدالكريم على أن المملكة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد، تولي اهتماماً كبيراً بحفظ الأمن الفكري، فهو أساس متين في حفظ الأمن بكافة صوره.

من جانبه، قدّم الشيخ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد شكره لوزارة التعليم، وقياداتها، ومدير تعليم منطقة المدينة المنورة، وكافة منسوبي التعليم، وحضور اللقاء، مؤكداً أن لهذا البلاد المباركة أعداء

يحاربون تطورها ونجاحها وتميزها في مختلف المجالات، مهمتهم تفريق المجتمع، وهم ليسوا من أصلها، بل جاءوا وافدين.

وقال: «الجماعة التي يجب على الإنسان الانتماء إليها هي جماعة المسلمين التي فيها إمامهم، ففي كل بلد ينتمي الناس للحاكم الذي يحكمهم، هذا الذي أمرنا به ديننا»، لافتاً إلى أن الانتماء لأي جماعة من الجماعات خيانة لله ورسوله ولعموم المسلمين؛ لأن بهذا تفرق الجماعة.

وأضاف ابن سعيد -في رسالته للحضور من منسوبي



التعليم: «علينا أن نحمد الله ونشكره على هذه البلاد المباركة التي أسست لكل صور العدل والحياة الكريمة وحاربت كل فكر متطرف، وبذلت كل غالٍ ونفيس لحماية البلاد وكل من يقيم عليها، لتكون اليوم نموذجاً يحتذى به في الأمن والأمان».

وقال: «ما الذي ينقص في هذه البلاد حتى يبحث الناس عن جماعات تدمر البلاد والعقول وتفرق الجماعة؟»، لافتاً إلى ما يحدث في بعض الدول التي تغلغت بها تلك الجماعات وكيف تحولت إلى بلدان مفككة ومشتتة وغير آمنة، كما قدّم صورة تاريخية لأحداث تشابه ما تقوم به تلك الجماعات، موضحاً أثرها في التخريب وسفك الدماء.

وأوضح معاليه الشبه التي تثيرها تلك الجماعات؛ كجماعة الإخوان ومن يدور في فلكها من الجماعات الإرهابية، وبين الرد عليها بالحجة والدليل من الكتاب والسنة، مبيناً الواجب على المعلمين والمسؤولين في التعليم العام والجامعات من أهمية الحفاظ على فكر أبنائنا وبناتنا والتصدي واليقظة لكل من يحاول التسلل إلى أفكارهم.

حضر اللقاء جمع من الطلاب والمعلمين والعلماء وقيادات المدارس والتعليم.

وفي ختام اللقاء، كرّم مدير عام التعليم بمنطقة المدينة المنورة ناصر بن عبدالله العبدالكريم ضيف اللقاء، شاكرًا له ولهيئة كبار العلماء دعمهم لمثل هذه الملتقيات التي تحفظ فكر أبنائنا وبناتنا.



المواساة
شركة الخدمات الطبية
Mouwasat
Mouwasat Medical Services Co.



الشركة السعودية للكهرباء
Saudi Electricity Company

المقر
ALMQR
شركة المقر للتطوير والتنمية
الدرج الاستثماري لأمانة منطقة المدينة المنورة

أكبر مول متكامل في المملكة
شركة مجمع
القارانه
Alqarant Mall

الشريك الرئيسي